

الخرق البالية والثياب

الفصل ٥

العهد الجديد الدرس الصوتي رقم ٥٩



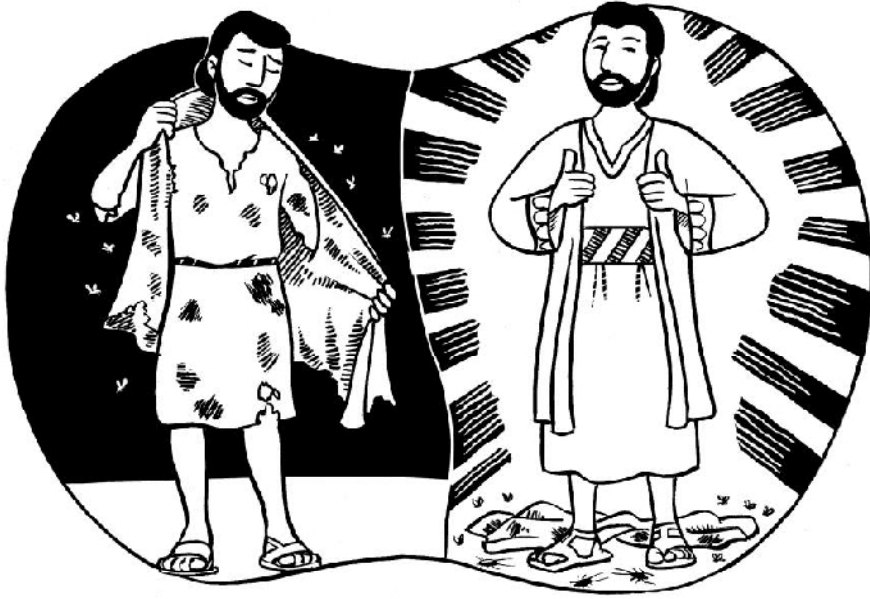
هدف الدرس: فهم الموضوعات الرئيسية في رسالة أفسس.



" لأنكم بالنعمة مخلصون، بالإيمان، وذلك ليس منكم. هو عطية الله. ليس من أعمال كيلا يفتخر أحد" (أف ٢: ٨-٩)

" بسبب هذا أحنى ركبتى لدى أبي ربنا يسوع المسيح. الذي منه تسمى كل عشيرة في السموات وعلى الأرض. لكي يعطيكم بحسب غنى مجده، أن تتأيدوا بالقوة بروحه في الإنسان الباطن" (أف ٣: ١٤-١٦) سبق القول بأن رسالة أفسس هي رائعة بولس عن موضوع الكنيسة، فقد أراد بولس أن يُظهر كيف صمّم الله كنيسة المسيح. منذ البدء، اختارنا الله لنكون أعضاء في كنيسته، كشعب مدعوون لنحيا حياة مقدسة ونكون شهودًا لهذا العالم. لم يكن العالم في حاجة إلى شهادة الكنيسة مثلما هو الآن في هذا الزمان. في الأصحاح الأول، يخبرنا بولس أننا نملك كل البركات الروحية في السموات التي نحتاجها لنعيش حياتنا في المسيح. الرب موجود في الأبعاد السماوية، ويمكننا أن نكون معه. ليس كل ما في هذه الأبعاد السماوية صالح، فهناك أيضًا توجد أجناد الشر، لكن يمكن للمؤمنين أن ينتصروا على هذه القوى الشريرة بقوة الروح القدس.

توضح صلوات بولس في أصحاحي ١، ٣ أنه كان رجل صلاة شفاعية قدير. فعندما كان يسمع عن إيمان أحدهم وانخراطه في عمل الرب، كان يرفع صلاة لا تنقطع من أجله. في الأصحاح الثالث، يعلن بولس أن الكنيسة هي سر الله الأعظم. أراد بولس للأفسسيين أن يتذكروا كيف سارت حياتهم الماضية، وروعة عطية الحياة الجديدة التي أعطها الرب لهم. وفي الأصحاح الرابع، يشبّه بولس حياتنا الروحية بالملابس، فيقول أنه علينا أن نخلع الخرق البالية التي تمثل حياتنا القديمة ونلبس رداء الحياة الجديدة. علينا أن نسلك ونحيا في المسيح كل يوم، نازعين طرقنا القديمة: الكذب، والغضب، والمرارة، والصراعات، ونلبس بدلاً منها ثياب القداسة، والبر، والحق، والاجتهاد، واللطف، والمحبة. ويوصي بولس المؤمنين أخيرًا بأن يمتثلوا بالروح وينقادوا به، وسوف يمنحنا الروح القدس القوة لنحيا ونسلك في الأبعاد السماوية في المسيح، مهما كانت الظروف المحيطة بنا.



اختر أفضل إجابة .

- ١- صواب أم خطأ؟ منذ البدء، وضع الله خطة وجود الكنيسة.
- ٢- صواب أم خطأ؟ صلّى بولس باستمرار من أجل الاحتياجات لجسدية لشعب الكنيسة.
- ٣- صواب أم خطأ؟ كتب بولس أنه يتحتم على المؤمنين أن ينصب اهتمامهم على السماء دون مراعاة احتياجات هذا العالم.
- ٤- صواب أم خطأ؟ يعلن بولس أن الخلاص بالنعمة فقط بالإيمان بيسوع المسيح.

اختر إجابة واحدة لكل سؤال، ما لم يُذكر غير ذلك:

- ٥- ما هو غرض بولس من رسالته لأهل أفسس؟ (اختر كل ما يناسب):
 - أ- لمعاقبة أهل أفسس على خطيئتهم.
 - ب- ليوضح خطة الله للكنيسة.
 - ج- ليشجع كنيسة أفسس لتبقى كنيسة الرب يسوع المسيح الكاملة.
 - د- ليحث الكنيسة عبر القرون لتتحيا في السماويات متمتعة بكل البركات.

- ٦- أي من هذه العبارات صحيحة حول الأبعاد السماوية؟ (اختر كل ما يناسب):
 - أ- هي عالم الروح غير المنظور.
 - ب- هي المكان الذي يوجد فيه الروح القدس فقط.
 - ج- تحتوي على القوى الروحية الصالحة والشريرة أيضًا.
 - د- لا يمكن للمؤمنين التواجد هناك إلا بعد الموت.

٧- ما الذي يُطلق عليه بولس سر الله العظيم؟

- أ- الخلاص
- ب- الزواج
- ج- الكنيسة
- د- الخليقة

٨- استخدم بولس بعض الصور المجازية والتشبيهات ليصف كيف يجب أن يعيش المؤمنين. ما هي بعض الأمثلة التي أوردها عن الملابس التي يجب علينا ارتداؤها؟ (اختر كل ما يناسب):

البر	القداسة	الاجتهاد
المرارة	الغيظ	الغضب
المشاحنات	التشهير	الحقد
اللطف	الرحمة	الغفران

٩- يتحتم على المؤمنين بنيان بعضهم البعض، كيف يمكن ذلك؟

أ- الصلاة من أجل بعضنا البعض.

ب- الاعتراف لبعضنا البعض بخطايانا.

ج- استخدام كلمات التشجيع لبعضنا البعض.

د- الشركة المنتظمة مع بعضنا البعض.

١٠- نقرأ في (أف: ٥: ١٥): " فانظروا كيف تسلكون بالتدقيق، لا كجهلاء بل كحكماء" ماذا يقصد بولس بقوله أن نسلك بالتدقيق؟

أ- أن ننتبه كيف نعيش في عالم شرير.

ب- ركز فقط على حياتك المستقبلية في السماء.

ج- نركز على حياتنا واحتياجاتنا.

د- يجب ألا نسير في الظلمة.



يرى المؤمنون الذين يعيشون في المسيح احتياجات العالم ويتفاعلوا معها، فالمستشفيات، والملاجئ، ومساكن الأمهات غير المتزوجات كلها تُشيدُّ بواسطة أناس يسلكون كأبناء نور (أف: ٥: ٨). ما هي الوسائل التي يمكنك أن تركز بها في مجتمعك؟

يوصينا بولس في (أف: ٥: ٨) ألا نسكر بالخمير بل نمثلئ بالروح. هل يقودك الروح القدس فعلاً؟ وما هي الوسائل التي يمكنك من خلالها أن تسمح للروح القدس بأن يهيمن عليك هذا الأسبوع؟



أشكر الله من أجل الكنيسة ومن أجل خطته لها في كيفية عملها في العالم. احمده من أجل الحياة الجديدة في المسيح. أشكره لأنك تستطيع أن تحيا في المسيح من الآن في الأبعاد السماوية. أطلب منه المعونة لتكون أكثر شفقة على الآخرين، وإرشاداً عنم يمكنك تقديم المساعدة له هذا الأسبوع.



الذهاب إلى العمق

١- ما هي "ثياب الحياة الجديدة؟ وكيف "تلبسها" كل يوم؟

٢- وما هي "خرق" الحياة العتيقة؟ وماذا يعني ارتدائها كل يوم؟

٣- اشرح كيف لا يكون كلامك هادمًا، بل على العكس يكون مملوءًا بكلمات النعمة التي تبني السامعين.

٤- ماذا تعني عبارة "اسلكوا بالتدقيق"، وكيف يمكنك تطبيقها كل يوم؟

٥- كيف يمكنك تطبيق الأمر الذي يريد بولس من أهل أفسس أن يتذكروه؟

٦- هل يمكنك تطبيق الأمر الذي يريد بولس أن يصل فيه إلى قرار؟

٧- كيف يمكنك تطبيق ما يكتبه بولس لهذه الكنيسة في (١ : ٤) أنهم أختيروا من قبل الله قبل تأسيس العالم؟
